تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 1 - 5

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

المص ، كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ، اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ، وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قآئلون ، فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين

( الأعراف : 1 - 5 )

شرح الكلمات:

المص: هذه أحد الحروف المقطعة ويقرأ هكذا: ألف لآم ميم صاد. والله أعلم بمراده بها.

كتاب : أي هذا كتاب.

حرج: ضيق.

وذكرى : تذكرة بها يذكرون الله وما عنده وما لديه فيقبلون على طاعته.

أولياء: رؤساؤهم في الشرك.

ما تذكرون : أي تتعظون فترجعون إلى الحق.

وكم من قرية : أي كثيرا من القرى.

بأسنا بياتا: عذابنا ليلا وهم نائمون.

أو هم قائلون : أي نائمون بالقيلولة وهم مستريحون.

فما كان دعواهم : أي دعاؤهم إلا قولهم إنا كنا ظالمين.